



**أثر COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية:  
دراسة تطبيقية**

**The Impact of COVID-19 on Improving the Level of  
Financial Reports Transparency: An Applied Study**

**أ.م.د سيد عبد الفتاح سيد  
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ**

**مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**

**كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ  
المجلد الثامن . العدد الثالث عشر  
يناير ٢٠٢٢ م**

**رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>**

## المستخلص

**الهدف:** هدف هذا البحث إلى دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

**التصميم / المنهجية:** اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية لعدد ٨ شركات أدوية مدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١، وقد قام الباحث بقياس مستوى شفافية هذه التقارير بالاعتماد على مؤشر Standard & Poor's (S&P)، كما قام الباحث بقياس أثر جائحة COVID-19 على مستوى شفافية هذه التقارير بالاعتماد على القياس القبلي والبعدي و Pre and Post Measurement، واختبار الفروق باستخدام Wilcoxon Signed Ranks Test و Marginal Homogeneity Test.

**النتائج:** توصل الباحث إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية (من حيث تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين، وتحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات، وتحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات) في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

**التوصيات:** يوصى الباحث بضرورة قيام شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بالعمل الدؤوب المستمر على تحسين مستوى شفافية تقاريرها المالية. وحثها على زيادة استخدامها للمنصات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتوصيل تقاريرها المالية لمستخدميها.

**الكلمات المفتاحية:** COVID-19، شفافية التقارير المالية، Standard & Poor's (S&P)

## Abstract

**Objective:** This research aimed to study, and test the impact of the COVID-19 pandemic on improving the level of financial reports transparency in pharmaceutical companies listed on the Egyptian Exchange.

**Design/ Methodology:** The researcher relied on the content analysis method for the financial reports of 8 pharmaceutical companies listed on the Egyptian Exchange during the period from 2019 to 2021; the researcher measured the level of these reports transparency based on the Standard & Poor's S&P index. The researcher also measured the impact of COVID-19 pandemic on the level of these reports transparency based on pre and post measurement, and testing the differences using Wilcoxon Signed Ranks Test and Marginal Homogeneity Test.

**Results:** The researcher found a positive and significant impact of the COVID-19 pandemic on improving the level of financial reports transparency (in terms of improving the level of disclosure of the ownership structure and investor rights, improving the level of Financial Transparency and Information

Disclosure, and improving the level of disclosure of the Board Structure and Processes) in the listed pharmaceutical companies in the Egyptian Exchange.

**Recommendations:** The researcher recommends that pharmaceutical companies listed on the Egyptian Exchange should work tirelessly and continuously to improve the level of their financial reports transparency. He encouraged it to increase its use of electronic platforms, information and communication technology, and artificial intelligence techniques in preparing and communicating its financial reports to its users.

**Keywords:** COVID-19، Financial Reports Transparency ، Standard & Poor's (S&P)

## ١ الإطار العام للبحث

### ١/١ المقدمة

أحدثت جائحة COVID 19 العديد من الآثار الضخمة على المنشآت والأسواق المالية وغيرها من العواقب الاقتصادية والتي لها آثار محاسبية ومالية (Anisere-Hameed,2021,p.51) ، وتشمل هذه الآثار، على سبيل المثال لا الحصر: (Deloitte, 2020,pp.1-5)

- الإبقاء أو إغلاق المنشأة.
  - توقف الإنتاج.
  - اضطرابات سلسلة التوريد.
  - فقدان العملاء.
  - تخفيضات في المبيعات أو الأرباح أو الإنتاجية.
  - التأثير على الموزعين.
  - عدم توفر الأفراد.
  - التعطل أو التوقف عن العمل بسبب الإجراءات الاحترازية.
- لذا تعتبر جائحة COVID-19 أحد أهم العوامل الخارجية الحالية وأحد أهم المصادر الرئيسية لعدم التأكد والتي قد يكون لها تأثير كبير على إعداد ومحتوى التقارير المالية (Hartati et al., 2022,p.122)، ولهذا أدت هذه الجائحة إلى تحول جذري في نظرة مستخدمي التقارير المالية خاصة المتعلقة بمستوى شفافية هذه التقارير وأثر COVID-19 على ذلك المستوى وهو ما ترتب عليه زيادة الضغوط على الشركات لتوفير مزيد من المعلومات بطريقة شفافة وفي توقيت مناسب وذلك كمدخل لدعم واستعادة الثقة في الأسواق المالية فالمعلومات الإضافية المفصح عنها بجانب الإفصاح المحاسبي الإلزامي تمثل ركيزة أساسية تدعم مستوى شفافية التقارير المالية، كما أن اقتصر المنشآت على توفير القوائم المالية فقط سيعني فشل هذه المنشآت (الأرضي، ٢٠٢١، ص ٥١٩).
- و عرف كل من (Abdullah et al., 2015,p.30) شفافية التقارير المالية بأنها: "مدى قدرة التقارير المالية على توفير المزيد من المعلومات الملائمة والقابلة للمقارنة والفهم ونقل هذه المعلومات لمستخدميها بشكل أكثر ملاءمة"، وتتطوي النظرة الحديثة لتحسين مستوى شفافية التقارير المالية على: (Osama,2013,p.73)
- اتجاه متزايد نحو زيادة مستوى شفافية التقارير المالية بدلاً من تخفيضها.

- متطلبات أكثر شمولية لأنواع جديدة من المعلومات المفصح عنها.
  - متطلبات أكثر تعقيداً في تجميع المعلومات وتحليلها والإفصاح عنها.
  - توفير آليات أكثر أمناً لكافة المعلومات المفصح عنها.
  - مزيد من الاهتمام بالإفصاح المحاسبي الاستباقي.
  - مزيد من الاهتمام حول ماهية المعلومات التي يجب نشرها والأكثر فائدة لمستخدمي التقارير المالية.
  - وتتعدد الآثار الايجابية المترتبة على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية ومن أهمها: (Lee and Lee,2015,p.446)
  - تخفيض عدم تماثل المعلومات.
  - خفض تكلفة رأس المال.
  - تخفيض ممارسات إدارة الأرباح.
  - زيادة جودة الأرباح.
  - زيادة القيمة السوقية للشركة.
  - تخفيض المخاطر المالية وغير المالية.
  - تحسين مستويات السيولة.
  - تحسين الاداء المالي.
- لذلك تعتبر دراسة واختبار أثر COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية من الموضوعات المحاسبية الحديثة البكر التي تحتاج إلى إجراء العديد من الابحاث المحاسبية، والتي يوصى العديد من الباحثين مثل (Anisere-Hameed (2021,p.62) و Sultana et al., (2022,p.136) و Loew and Schröder (2021,p.61) بإجراء مثل هذه الابحاث.

## ٢/١ مشكلة البحث

تعد شفافية التقارير المالية أمر بالغ الأهمية في الحفاظ على كفاءة الأسواق المالية لأن المشاركين في السوق ، مثل المستثمرين، المقرضون والمنظمون وغيرهم يعتمدون على معلومات التقارير المالية لاتخاذ القرارات (Hsu & Yang, 2022, p. 1)، لذا حظيت شفافية التقارير المالية باهتمام عميق متزايد من جانب مستخدمي هذه التقارير (Burcu et al, 2018,p.321) ، فالشفافية تعكس ما إذا كان لدى مستخدمي التقارير المالية صورة حقيقية لكل شيء يحدث داخل المنشأة (Paydar and Babalou, 2019,p.18)، لذلك تعد شفافية التقارير المالية من أهم العوامل الحاسمة التي تجعل المنشآت جذابة للمستثمرين. كما يمكن أن يؤدي الافتقار إلى شفافية التقارير المالية لإحدى المنشآت إلى تقييم ضعيف لها وزيادة عدم التأكد والذي بدوره يؤدي إلى زيادة المخاطر، وارتفاع تكاليف التمويل، ونقص السيولة، وانخفاض قيمتها السوقية، وضعف مركزها التنافسي (Salehi et al., (2022,p.2).

وتعتبر جائحة COVID-19 أحد مصادر عدم التأكد والتي قد يكون لها العديد من الآثار على شفافية التقارير المالية ومن أهمها: (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ،٢٠٢٠، ص ص ٢-١٨)

- مدى مناسبة فرضية الاستمرارية.
- الأحداث بعد فترة التقرير.
- المحاسبة عن الخسائر الائتمانية المتوقعة.

- قياس الهبوط في الأصول طويلة الأجل.
  - المخصصات والعقود غير المجدية.
  - قياس المخزون.
  - التعديلات على عقود الإيجار.
- لذا زادت الحاجة إلى تحديد أثر جائحة COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية الهامة التي تواجه تحديد وقياس هذا الأثر (Oğuz , 2021,p.247)، إلا أن قياس مستوى شفافية التقارير المالية يعتبر أحد أهم التحديات وعلى الرغم من صعوبة قياس مستوى شفافية التقارير المالية وتعدد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها لإجراء هذا القياس، يرى الباحث أن مؤشر Standard & Poor's (S&P) هو الأفضل لقياس مستوى شفافية التقارير المالية، وذلك يرجع لكونه الأكثر ملاءمة والأوسع انتشاراً في قياس مستوى شفافية التقارير المالية لذا يوصى العديد من الباحثين مثل (Burcu et al., 2018,p.322) و Zaman et al., (2018,p.865) بالاعتماد عليه في قياس شفافية التقارير المالية، ويتكون هذا المؤشر من ٩٨ عنصر تقييم مصنفين في ثلاثة محاور رئيسية هي: ( Standard & Poor's ) (S&P),2002,pp. 18-21
- الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين (يشمل ٢٨ عنصر).
  - الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات (يشمل ٣٥ عنصر).
  - الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات (يشمل ٣٥ عنصر).
- وبالإضافة إلى صعوبة قياس مستوى شفافية التقارير المالية لتحديد أثر جائحة COVID-19 على مستوى هذه الشفافية يوجد اختلاف بين الباحثين في تحديد تأثير جائحة COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية فيرى البعض مثل كل من (Hsu & Yang 2022, p.11) أن جائحة COVID-19 قد يكون لها تأثير سلبي على جودة الإفصاح المحاسبي ومستوى شفافية التقارير المالية، بينما يرى البعض الآخر مثل كل من (Jabbar et al., 2020,p.242) أن آثار جائحة COVID-19 ليست كلها سلبية على مستوى شفافية التقارير المالية ولكن لها بعض الآثار الإيجابية من أهمها أنها ساعدت على زيادة الإفصاح عن المخاطر فضلاً عن زيادة منصات التقارير المالية على الإنترنت وهو ما قد يؤدي إلى تحسين مستوى شفافية التقارير المالية، بينما يرى (Orihara (2021,p.26) ان جائحة COVID-19 ستزيد من مستوى شفافية التقارير المالية من خلال توفير مزيد من الإفصاحات عن آليات حوكمة الشركات، كما يرى (Anisere-Hameed (2021,p.22) أن جائحة COVID-19 قد تساعد على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية بطريقة غير مباشرة، حيث أنها تتطلب مزيداً من الإفصاح عن كل من المعلومات المالية وغير المالية، وهذا الإفصاح سوف يزيد من مستوى شفافية التقارير المالية، كذلك يرى كل من (Sultana et al., (2022,p.136) ان جائحة COVID-19 قد تزيد من مستوى شفافية التقارير المالية.
- ومما سبق يمكن للباحث بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما هو أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية؟، وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
- ما هو أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية؟.
  - ما هو أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية؟.

- ما هو أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية؟.

### ٣/١ الدراسات السابقة وتطوير الفروض البحثية

توصل كل من (Jabbar et al., (2020) من خلال دراستهم على عينة عشوائية مكونة من ٥٥ تقرير مالي دولي عبر الإنترنت ومن التخزين السحابي cloud storage على مواقع التقارير المالية الرسمية لبعض الشركات التي تطبق معايير التقارير المالية الدولية خلال عام ٢٠٢٠ إلى أن جائحة COVID-19 تؤثر على التقارير المالية في الشركات حول العالم. كما تواجه الشركات العديد من التحديات عند إعداد تقاريرها المالية بسبب جائحة COVID-19 لعل من أبرزها الإفصاح المحاسبي عن عدم التأكد التي تفرضه هذه الجائحة.

توصل كل من (El-Mousawi and Kanso (2020) من خلال دراستهما الميدانية بالاعتماد على قائمة الاستقصاء على عينة تتكون من ٢٢١ مفردة من المحاسبين القانونيين في لبنان خلال عام ٢٠٢٠ إلى تأثير جائحة COVID-19 على إعداد التقارير المالية وقدرة المنشآت على الاستمرار.

توصل كل من الطحان، ومحمود (٢٠٢٠) من خلال دراستهما الاستكشافية من خلال عينة تتكون من ٦٨ من معدي التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، و ١٠٧ من الأكاديميين بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية خلال عام ٢٠٢٠ إلى أن جائحة Covid-19 سيكون لها العديد من الآثار الجوهرية المحاسبية على متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي، والتي من أهمها: تقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية، واستمرارية المنشأة، والمحاسبة عن تعديلات العقود، وضمحلل الأصول، وتقييم المخزون السلعي، وزيادة خسائر الائتمان المتوقعة، وتبويب الأدوات المالية، والقياس بالقيمة العادلة، والمحاسبة عن المنح والمساعدات الحكومية والضرائب.

توصل (Joshi (2020) من خلال دراسته النظرية عام ٢٠٢٠ إلى أن COVID 19 سوف يكون له العديد من الآثار على إعداد وتوقيت التقارير المالية، كما ينبغي ألا يقتصر الإفصاح في التقارير المالية على التأثير المحتمل لجائحة COVID-19 على المعلومات المالية الدورية والسنوية فقط، ولكن يجب أيضاً تحديثها بالإفصاح المحاسبي عن إدارة المخاطر لهذه الآثار.

توصل (Purayil (2020) من خلال دراسته النظرية خلال عام ٢٠٢٠ إلى أن جائحة Covid-19 سوف تؤثر بشكل جوهري على إعداد التقارير المالية خاصة في مجالات الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في الشركات الهندية.

توصل عبد الباقي (٢٠٢٠) من خلال دراسته الاستطلاعية على عينة مكونة ٢٢٣ مفردة من أساتذة الجامعات تخصص محاسبة مالية، و مراقبي الحسابات، والمديرين الماليين في الشركات المساهمة المصرية عام ٢٠٢٠ إلى أنه من المتوقع أن يكون هناك تأثير هام لجائحة Covid-19 على سياسات الإفصاح المحاسبي عن الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات والإفصاح عن المخاطر والتدفقات النقدية المستقبلية في التقارير المالية.

توصل (Abdurrahmani (2020) من خلال دراسته الميدانية على عينة حكومية تتكون من ٢٤ من المحاسبين القانونيين المعتمدين في دولة كوسوفا و ٣٩ من المحاسبين غير المعتمدين إلى أن جائحة Covid-19 سيكون لها تأثير كبير على متطلبات ومعايير إعداد التقارير المالية كذلك على قدرة الشركات على مواصلة نشاطها الاقتصادي.

توصل (Matei (2020) من خلال دراسته النظرية إلى أن جائحة COVID-19 سوف تؤثر بشكل جوهري على إعداد التقارير المالية في الشركات الرومانية بدءاً من عام ٢٠٢٠.

توصل كل من (Loew and Schröder (2021) من خلال دراستهما وتحليلهما لمحتوى التقارير السنوية والتقارير الدورية (نصف سنوي) لعينة مكونة من ٦٧ بنكاً أوروبياً خلال عام ٢٠٢١ إلى زيادة

جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في البنوك الأوروبية الأكبر حجماً والأكثر ربحية حول الموضوعات ذات الصلة بجائحة Covid-19 مقارنة بجودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في البنوك الأوروبية الأقل حجماً و ربحية.

توصل كل من (Tibiletti et al., (2021 من خلال تحليلهم لمحتوى القوائم المالية لعينة مكونة من ١٥٢ شركة من الشركات المدرجة في البورصة الإيطالية خلال الفترة من ٢٠١٩ /٦/٣٠ حتى ٢٠٢٠/٦/٣٠ إلى أن جائحة COVID-19 تؤثر بشكل جوهري على جودة الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية.

توصل كل من (Pham et al., (2021 من خلال دراستهم لإحدى الشركات الفيتنامية- دراسة حالة- خلال عام ٢٠٢١ إلى أن جائحة COVID-19 تؤثر بشكل كبير على جودة التقارير المالية، كما أن القيمة التنبؤية للمخاطر المالية للشركات الفيتنامية تتأثر بشدة بجائحة COVID-19.

توصل فراج (٢٠٢١) من خلال دراسته الميدانية باستخدام قائمة استقصاء على عينة تتكون من ١٥٤ مفردة من الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجال المحاسبة والمراجعة في مصر إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لآثار جائحة COVID-19 على كافة أبعاد القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.

توصل (Ozili (2021 من خلال دراسته النظرية إلى أن جائحة COVID-19 سوف يكون لها تأثير كبير على طبيعة وإعداد التقارير المالية خاصة في المؤسسات المالية وغير المالية لعام ٢٠٢٠ إلا أن الممارسات أو الأساليب المحاسبية مثل محاسبة القيمة العادلة، وإدارة الأرباح، وتجنب الخسائر وتقنيات تجانس الدخل يمكن أن تساعد في تخفيف تأثير هذا الجائحة على أداء الشركات.

توصل (Anisere-Hameed (2021 من خلال دراسته على عينة مكونة من أفضل ثلاث شركات مدرجة في البورصة النيجيرية ومن خلال المقارنة بين التقارير المالية لهذه الشركات الثلاثة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ مقارنة مع التقارير المالية لعام ٢٠١٩ إلى وجود فرق كبير بين التقارير المالية المنشورة قبل وبعد جائحة COVID 19 مع تأثير كبير لهذه الجائحة على الأحداث اللاحقة بعد فترة التقارير المالية، وقدرة الشركات على الاستمرار، والتغيرات في الخسائر الائتمانية المتوقعة للأصول المالية.

توصل كل من الحبيشي، وسراج (٢٠٢١) من خلال تحليلهما لمحتوى التقارير المالية لعينة مكونة من ٦٧ شركة سياحية تعمل في قطاع السياحة بجمهورية مصر العربية، ومدرجة في بورصة الأوراق المالية خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى أن جائحة COVID 19 تؤثر على جودة التقارير المالية، كما أن لها أثر معنوي على ملاءمة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية، إلا أنه لا يوجد لها تأثير معنوي على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية.

توصل (Oğuz (2021 من خلال دراسته على الشركات التركية المدرجة في مؤشر BIST-100 خلال الفترة من ٢ يناير ٢٠٢٠ إلى ٢٩ مايو ٢٠٢٠ إلى أن جائحة COVID-19 أثرت على ممارسات إعداد التقارير المالية للشركات التركية، إلا أن هذه الشركات لم تفصح بالقدر الكافي في تقاريرها المالية عن الآثار المالية المترتبة على جائحة COVID-19.

توصل كل من (Hsu & Yang (2022 من خلال دراستهما على عينة مكونة من ٣١٢٢ شركة مدرجة في بورصات المملكة المتحدة خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠ إلى وجود تأثير سلبي لجائحة COVID-19 على جودة الإفصاح المحاسبي وشفافية التقارير المالية، إلا أن أن حوكمة الشركات ساعدت في التخفيف من هذا التأثير السلبي.

توصل كل من (Sultana et al., (2022 من خلال استبيان منظم بالاشتراك مع IASB تم توزيعه على عينة مكونة من ٣٠٠ مفردة من المتخصصين في إعداد التقارير المالية في شركات بنجلاديش إلى أن جائحة COVID-19 تؤثر على الإفصاح في التقارير المالية من خلال خمسة محاور وهي العوامل المالية، والعمليات التجارية، وعقود العمل، وقيمة الأعمال، وأصحاب المصلحة.

توصل كل من Hartati et al., (2022) من خلال دراستهم على عينة مكونة من ٥١٢ شركة صناعية مسجلة ببورصة إندونيسيا خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠ إلى أن جائحة Covid-19 كان لها تأثير كبير على التقارير المالية، سواء من حيث محتوى هذه التقارير المالية أو في توقيت تقديمها، حيث أن جائحة Covid-19 لا تدعم الإفصاح عن التقارير المالية في الوقت المحدد.

#### من تحليل الدراسات السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

- تعتبر جائحة COVID-19 أحد أهم وأحدث العوامل الخارجية التي قد تؤثر على إعداد ومحتوى التقارير المالية.
- تواجه المنشآت العديد من التحديات عند إعداد تقاريرها المالية في ظل جائحة COVID-19 لعل من أبرزها الإفصاح عن عدم التأكد الذي تفرضه هذه الجائحة.
- تزايد الاهتمام بدراسة واختبار الآثار المالية المترتبة على جائحة COVID-19 خاصة على التقارير المالية.
- تتعدد آثار COVID-19 على إعداد التقارير المالية ومن أهمها: مدى مناسبة فرضية الاستمرارية، والأحداث التي تقع بعد الفترة المالية، وقياس القيمة العادلة، وتقدير خسائر الائتمان المتوقعة، واضمحلال قيمة الأصول غير المالية، والمخصصات، والالتزامات والأصول المحتملة، وقياس وتقييم المخزون، والتعديلات على عقود الإيجار.
- أن جائحة COVID-19 قد تؤثر على متطلبات ومعايير إعداد التقارير المالية كذلك على قدرة المنشآت على الاستمرار.
- أن جائحة COVID-19 قد تؤثر بشكل جوهري على الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
- أن جائحة COVID-19 قد تؤثر على ممارسات إعداد التقارير المالية.
- أن COVID-19 قد تؤثر بشكل جوهري على جودة التقارير المالية.
- يوجد اختلاف بين الباحثين في تحديد أثر جائحة COVID-19 على شفافية التقارير المالية فيرى البعض مثل كل من Hsu & Yang (2022, p.11) أن جائحة COVID-19 قد يكون لها تأثير سلبي على جودة الإفصاح المحاسبي ومستوى شفافية التقارير المالية، بينما يرى البعض الآخر مثل كل من Jabbar et al., (2020,p.242) أن آثار جائحة COVID-19 ليست كلها سلبية على مستوى شفافية التقارير المالية ولكن لها العديد من الآثار الإيجابية من أهمها أنها ساعدت على زيادة الإفصاح المحاسبي عن المخاطر فضلاً عن زيادة منصات التقارير المالية على الإنترنت وهو ما قد يترتب عليه تحسين مستوى شفافية التقارير المالية، بينما يرى Orihara (2021,p.26) أن جائحة COVID-19 سوف تزيد من مستوى شفافية التقارير المالية من خلال توفير مزيد من الإفصاحات عن آليات حوكمة الشركات، كما يرى Anisere-Hameed (2021,p.22) أن جائحة COVID-19 قد تساعد على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية بطريقة غير مباشرة، حيث تتطلب مزيداً من الإفصاح عن كل من المعلومات المالية وغير المالية، وهذا الإفصاح سيزيد من مستوى شفافية التقارير المالية، كذلك يرى كل من Sultana et al., (2022,p.136) أن جائحة COVID-19 قد تزيد من مستوى شفافية التقارير المالية من خلال ثلاثة محاور هي: المحور الأول مزيد من الإفصاح عن المعلومات المالية، المحور الثاني مزيد من الإفصاح عن التعاقدات التجارية، المحور الثالث مزيد من الإفصاح عن حقوق المستثمرين.



- يعتبر مجال دراسة واختبار أثر COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية من المجالات المحاسبية الحديثة البكر والتي تحتاج إلى العديد من البحوث المحاسبية.
- استخلاص الفجوة البحثية والمتمثلة في دراسة واختبار أثر COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية .
- ويشتق الباحث من عرض وتحليل الدراسات السابقة الفرض الرئيسي للبحث وهو:**
- H0-1 لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:
- H0-1a لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- H0-1b لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- H0-1c لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

#### أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراسة الباحث

- تناولت معظم الدراسات السابقة - وفي حدود علم الباحث- أثر جائحة COVID-19 على إعداد التقارير المالية، أو على بيئتها، دون التطرق لأثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحاسبية العربية القليلة التي تتناول الأثر الإيجابي لجائحة COVID-19.
- اختلاف المنهجية: معظم الدراسات السابقة خاصة العربية دراسات ميدانية أو نظرية، بينما دراسة الباحث تطبيقية تسعى لاختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية.
- اختلاف بيئة الدراسة: حيث يقوم الباحث باختبار أثر جائحة COVID-19 على إعداد التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

#### ٤/١ هدف البحث

- يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:
- دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
  - دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
  - دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

## ٥/١ أهمية البحث

## ١/٥/١ الأهمية العلمية للبحث

- تناول أحد أحدث وأهم الموضوعات المحاسبية البكر وهو دراسة واختبار أثر COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية.
- تدعيم جهود البحث العلمي في مجال دراسة أثر جائحة COVID-19 على التقارير المالية.
- دراسة بعض الآثار الايجابية لجائحة COVID-19 خاصة على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية.
- تدعيم جهود البحث العلمي في مجال دراسة تحسين شفافية التقارير المالية.

## ٢/٥/١ الأهمية العملية للبحث

- تدعيم قدرة شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية على تحديد الآثار المالية لجائحة COVID-19.
- توفير أساس عملي يساعد على قياس أثر جائحة COVID-19 على شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تحفيز شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية على تحسين مستوى شفافية تقاريرها المالية.
- دعم الثقة بالتقارير المالية لشركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية من خلال تحسين مستوى شفافية تقاريرها المالية.
- ندرة البحوث التطبيقية العربية التي تناولت أثر COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية.

## ٦/١ منهج البحث

يستخدم البحث كل من:

- المنهج الاستنباطي: يعتمد الباحث على هذا المنهج في بناء اطار البحث النظري، وذلك من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- المنهج الاستقرائي: يعتمد الباحث على هذا المنهج في إجراء الدراسة التطبيقية واختبار كل من فرض البحث الرئيسي وفروضه الفرعية.
- وسيلة البحث: اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية لعدد ٨ شركات من شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١.
- أداة البحث: استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية والرياضية لاختبار فرض البحث الرئيسي وفروضه الفرعية وذلك باستخدام (SPSS Version 26) ، وبالاعتماد على الاختبارات اللامعلمية Non - Parametric Tests.
- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية ويبلغ عددها ١١ شركة، أما عينة الدراسة فتتكون من عدد ٨ شركات من شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، وذلك بعد استبعاد عدد ٣ شركات من شركات الأدوية غير المقيدة أو المتداول أسهمها خلال فترة الدراسة من ٢٠١٩: ٢٠٢١.

### قياس متغيرات الدراسة

نظرا لان الباحث يسعى لقياس أثر COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، لذا يعتمد الباحث على :

- قياس شفافية التقارير المالية بالاعتماد على مؤشر (S&P) Standard & Poor's، وذلك يرجع لكونه الأكثر ملاءمة والأوسع انتشاراً في قياس مستوى شفافية التقارير المالية لذا يوصى العديد من الباحثين مثل (Burcu et al, 2018,p.322) و Zaman et al., (2018,p.865) بالاعتماد عليه في قياس شفافية التقارير المالية، ويتكون هذا المؤشر من ٩٨ عنصر تقييم مصنفيين في ثلاثة محاور رئيسية هي: ( Standard & Poor's (S&P),2002,pp. 18-21

- الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين (يشمل ٢٨ عنصر).
  - الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات (يشمل ٣٥ عنصر).
  - الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات (يشمل ٣٥ عنصر).
- قياس أثر COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بالاعتماد على القياس القبلي والبعدي The Pre and Post Measurement وهو الأكثر ملاءمة ويوصى العديد من الباحثين باستخدامه لقياس أثر COVID-19 ومنهم (Anisere-Hameed (2021,p.56) ويتم تطبيق هذا القياس على النحو التالي:

- القياس القبلي The Pre Measurement: يستخدمه الباحث في قياس شفافية التقارير المالية قبل COVID-19 في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- القياس البعدي The Post Measurement: يستخدمه الباحث في قياس شفافية التقارير المالية في ظل COVID-19 في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- اختبار الفروق بين القياس البعدي والقياس القبلي: يقوم الباحث باختبار هذه الفروق باستخدام Wilcoxon Signed Ranks Test و Marginal Homogeneity Test.

### ٧/١ حدود البحث

- حدود مكانية: تقتصر عينة الدراسة التطبيقية على عدد ٨ شركات من شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- حدود زمنية: فترة الدراسة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١.

### ٢ الاطار النظري للبحث

#### ١/٢ طبيعة شفافية التقارير المالية

#### ١/١/٢ مفهوم شفافية التقارير المالية

تتعدد مفاهيم شفافية التقارير المالية ومنها:

عرف كل من (Barth and Schipper (2008,p.174 شفافية التقارير المالية بأنها: "مدى قدرة التقارير المالية على الإفصاح عن المعلومات الأساسية للمنشأة لمستخدمي هذه التقارير بطريقة يسهل فهمها".

عرف خليل (٢٠٠٨، ص ١٨) شفافية التقارير المالية بأنها: "القدرة على نشر المعلومات المالية وغير المالية الماضية والحالية والمستقبلية الخاصة بمنشآت الاعمال والتي تنسم بالملاءمة والمصدقية من خلال التقارير والقوائم المالية المختلفة وباستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة وغيرها من وسائل

الإعلام وذلك لضمان وصولها إلى مختلف المهتمين بها سواء من داخل وخارج المنشآت بشكل عادل وفي التوقيت المناسب وذلك لتحقيق الرقابة على أداء المنشآت ودعم الثقة بها وتخفيض عدم التأكد والمساعدة في اتخاذ القرارات دون الإضرار بمصلحه أي طرف من الأطراف المتعددة".

عرف كل من (Abdullah et al., (2015,p.30 شفافية التقارير المالية بأنها: "مدى قدرة التقارير المالية على توفير المزيد من المعلومات الملائمة والقابلة للمقارنة والفهم ونقل هذه المعلومات لمستخدميها بشكل أكثر ملاءمة".

عرف كل من (Lee and Lee (2015,p.446 شفافية التقارير المالية بأنها: "مدى الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالشركة وإتاحتها للمستخدمين الخارجيين".

عرف كل من (Burcu et al, (2018,p.322 شفافية التقارير المالية بأنها: "التوفير الواسع العلني للمعلومات ذات الصلة والموثوقة حول الأداء والمركز المالي وفرص الاستثمار والحوكمة والقيمة والمخاطر".

عرف كل من (Paydar and Babalou, (2019,p.18 شفافية التقارير المالية بأنها: "نشر المعلومات المهمة والفعالة ببساطة وسهولة مع التحليل الهادف لأنشطة الشركة واقتصادها".

عرف الأرضي (٢٠٢١، ص ٥١٩) شفافية التقارير المالية بأنها: "توفير كل ما يحتاجه مستخدمو التقارير المالية من المعلومات الملائمة والموثوقة التي لا يتم توفيرها ضمن الإفصاح المحاسبي الإلزامي على أن تكون هذه المعلومات سهلة الاستخدام ومفهومة وواضحة مع إمكانية الوصول الفعال لهذه المعلومات دون معاناه وأية صعوبات".

عرف (Lewellen (2021,p.2 شفافية التقارير المالية بأنها: "مقياس للإفصاح والأرباح يعكس التغيرات في الوضع الاقتصادي للشركة".

#### ويستنتج الباحث من مفاهيم شفافية التقارير المالية السابقة ما يلي:

- يرجع تعدد مفاهيم شفافية التقارير المالية للعديد من الأسباب من أهمها عدم وجود تعريف محدد وموحد من جانب المنظمات المهنية، فضلاً عن اختلاف الباحثين في تحديد طبيعة شفافية التقارير المالية.
- وجود اختلاف بين الباحثين في ما إذا كانت شفافية التقارير المالية مرآة ذات اتجاه واحد (أي تعكس المعلومات المالية الداخلية للشركة لمستخدمي التقارير المالية الخارجيين) أم مرآة ذات اتجاهين (تبادلية تعكس المعلومات المالية الداخلية والخارجية بين الأطراف الداخلية والخارجية).
- أن شفافية التقارير المالية ليست هدف في حد ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق العديد من الأهداف خاصة توفير المعلومات الملائمة لمستخدمي التقارير المالية لرؤية طبيعة المنشأة وتقييم أدائها واتخاذ القرارات.
- حدوث خلط بين شفافية التقارير المالية والإفصاح المحاسبي: فعلى الرغم من وجود علاقة وثيقة بين شفافية التقارير المالية والإفصاح المحاسبي خاصة الإفصاح المحاسبي الاختياري، إلا أن الإفصاح المحاسبي هو الأداة التي تقوم عليها شفافية التقارير المالية لتحقيق أهدافها وفي نفس الوقت تعد شفافية التقارير المالية أحد أهم الأدوات الحديثة لتنظيم الإفصاح المحاسبي الاختياري.
- تعتمد شفافية التقارير المالية في توفير المعلومات على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة.

ومما سبق يعرف الباحث شفافية التقارير المالية بأنها مدى قدرة التقارير المالية على توفير المزيد من المعلومات المالية وغير المالية بالإضافة للمعلومات التي يوفرها الإفصاح الإلزامي- بطريقة ملائمة وموثوقة وواضحة ومفهومة ومفيدة والتي تمكن مستخدمي هذه التقارير من رؤية حقيقة المنشأة وتقييم نتائج أعمالها وعملياتها وأنشطتها واستراتيجياتها وأدائها.

### ٢/١/٢ قياس مستوى شفافية التقارير المالية

- يعتبر قياس مستوى شفافية التقارير المالية من الموضوعات الشاقة فهناك بعدين مختلفين في قياس شفافية التقارير المالية من حيث مستوى القياس وهما: (Paydar and Babalou, 2019,p.18)
- البعد الأول قياس الشفافية على مستوى الدولة ككل: يعني قياس مستوى الشفافية بما يتم فرضه على قوى السوق ويتعلق بقواعد القياس وأنظمة ومعايير المحاسبة ذات الصلة.
  - البعد الثاني مرتبط بقياس شفافية التقارير المالية على مستوى كل شركة أو قطاع.

ويتم قياس شفافية التقارير المالية لكل شركة أو قطاع بواسطة مؤشر شفافية التقارير المالية وهو عبارة عن قائمة شاملة للمعلومات الموجودة بكافة وسائل الإفصاح المتمثل أهمها في التقارير السنوية والدورية وتقارير الحوكمة، ويساعد مؤشر الشفافية على: (الأرضي، ٢٠٢١، ص ص ٥٢٨-٥٢٩)

- الحد من الآثار السلبية الناجمة عن عدم تماثل المعلومات بين كل من الإدارة والمستثمرين.
- زيادة القدرة على اجتذاب رؤوس الأموال وذلك من خلال مقارنة مستوى شفافية التقارير المالية للشركة ومقارنتها مع نظيرتها بشركات أخرى.
- خفض تكلفة رأس المال، وزيادة القيمة السوقية للشركة، وتخفيض المخاطر، وتحسين السيولة.
- وتحسين الأداء المالي للشركة.
- توفير إفصاح شفاف لنتائج عمليات الشركة وأنشطتها.

وتتعدد مؤشرات قياس شفافية التقارير المالية فهناك مؤشرات تم إعدادها من جانب مؤسسات مهنية منها CIFAR index و Value-Based Reporting (VBR) و IDTRS و Standard & Poor's (S&P)، ومؤشرات طورها الباحثون (الأرضي، ٢٠٢١، ص ص ٥٣٠-٥٣٤)

ويرى الباحث أن مؤشر Standard & Poor's (S&P) هو الأفضل لقياس مستوى شفافية التقارير المالية، وذلك يرجع لكونه الأكثر ملاءمة والأوسع انتشاراً في قياس مستوى شفافية التقارير المالية لذا يوصى العديد من الباحثين مثل (Burcu et al, 2018,p.322) و (Zaman et al., 2018,p.865) بالاعتماد عليه في قياس شفافية التقارير المالية ، ويتكون هذا المؤشر من ٩٨ عنصر تقييم مصنفيين في ثلاثة محاور رئيسية هي: (Standard & Poor's (S&P),2002,pp. 18-21)

- الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين (يشمل ٢٨ عنصر).
  - الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات (يشمل ٣٥ عنصر).
  - الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات (يشمل ٣٥ عنصر).
- ويمكن توضيح مؤشر Standard & Poor's (S&P) لقياس مستوى شفافية التقارير المالية كما في الجدول التالي:

## جدول رقم (١) مؤشر Standard &amp; Poor's (S&amp;P) لقياس مستوى شفافية التقارير المالية

م	عناصر التقييم	م	عناصر التقييم
	<b>المحور الأول: الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين ٢٨ فقرة</b>	٥١	هل تفصح فيما اذا كان قائمة التدفقات النقدية تلي معايير المحاسبة الدولية ومبادي المحاسبة المقبولة عموماً؟
	<b>شفافية الملكية</b>	٥٢	هل تفصح عن كيفية تسوية حساباتها المحلية مع حسابات دولية بطرق معترف بها؟ تفاصيل السياسة المحاسبية
١	هل تقدم وصف لفئات الأسهم؟		
٢	هل تفصح عن المساهمين حسب النوع؟	٥٣	هل تفصح عن طرق تقييم الأصول؟
٣	هل تفصح عن عدد الأسهم العادية المصدرة والمدفوعة؟	٥٤	هل تفصح عن معلومات حول طريقة إهلاك الأصول الثابتة؟
٤	هل تفصح عن عدد الأسهم الأخرى المصدرة والمدفوعة (الأسهم الممتازة التي ليس لها حق التصويت)؟	٥٥	هل تفصح عن معلومات مالية موحدة؟
٥	هل تفصح عن القيمة الاسمية لكل سهم عادي؟		<b>هيكل ومعاملات الأطراف ذات العلاقة</b>
٦	هل تفصح عن القيمة الاسمية لكل سهم آخر (الممتازة لا يحق لها التصويت)؟	٥٦	هل تقدم قائمة بالشركات التابعة التي تمتلك فيها حصة أقلية؟
٧	هل تفصح عن عدد الأسهم العادية المصرح بها ولكن غير مصدره أو مدفوعة؟	٥٧	هل تفصح عن هيكل ملكية الشركات التابعة؟
٨	هل تفصح عن عدد الأسهم الأخرى المصرح بها ولكن غير مصدره أو مدفوعة؟	٥٨	هل توجد قائمة / سجل بمعاملات الأطراف ذات العلاقة؟
٩	هل تفصح عن القيمة الاسمية للأسهم العادية المصرح بها ولكن غير مصدره ومدفوعة؟	٥٩	هل هناك قائمة / سجل لمجموعة المعاملات؟
١٠	هل تفصح عن القيمة الاسمية للأسهم الأخرى المصرح بها ولكن غير مصدره ومدفوعة؟		<b>معلومات عن مراقب الحسابات</b>
١١	هل تفصح عن حقوق التصويت لكل فئة من فئات الأسهم؟	٦٠	هل تفصح عن اسم مكتب مراقب الحسابات الخاص بها؟
	<b>تركز الملكية</b>	٦١	هل توفر نسخه من تقرير مراقب الحسابات؟
١٢	هل تفصح عن هوية أكبر المستثمرين؟	٦٢	هل تفصح عن المبلغ الذي تدفعه لمراقب الحسابات كأتعاب لمراجعة حساباتها؟
١٣	هل تفصح عن هوية أكبر ثلاث مستثمرين؟	٦٣	هل تفصح عن أي أتعاب أخرى غير أتعاب مراجعة حساباتها تم دفعها لمراقب الحسابات؟
١٤	هل تفصح عن هوية أكبر خمسة مستثمرين؟		<b>المحور الثالث: هيكل مجلس الإدارة والعمليات ٣٥ فقرة</b>
١٥	هل تفصح عن هوية أكبر عشرة مستثمرين فيها؟		<b>هيكل المجلس وتكوينه</b>
١٦	هل تفصح عن عدد وهوية المستثمرين اللذين يملكون أكثر من ٣%؟	٦٤	هل تفصح عن اسم رئيس مجلس الإدارة؟
١٧	هل تفصح عن عدد وهوية المستثمرين اللذين يملكون أكثر من ٥%؟	٦٥	هل هناك تفاصيل حول رئيس مجلس الإدارة (بخلاف الاسم / المسمى الوظيفي)؟
١٨	هل تفصح عن عدد وهوية المستثمرين	٦٦	هل توجد قائمة بأسماء أعضاء مجلس

م	عناصر التقييم	م	عناصر التقييم
	الإدارة؟		الذين يملكون أكثر من ١٠%؟
١٩	هل تفصح عن نسبة الملكية المشتركة؟	٦٧	هل هناك تفاصيل حول أعضاء مجلس الإدارة (بخلاف الاسم / المسمى الوظيفي)؟
	إجراءات التصويت واجتماع المساهمين	٦٨	هل هناك تفاصيل حول تعيين أعضاء مجلس الإدارة الحالي؟
٢٠	هل يوجد جدول زمني لاجتماعات المساهمين الهامه؟	٦٩	هل تم توفير تفاصيل حول تعيين المناصب السابقة؟
٢١	هل يوجد ميثاق يعرض على المساهمين عند اجتماعهم بما في ذلك المحضر؟	٧٠	هل تفصح عن موعد انضمام كل عضو إلى مجلس الإدارة؟
٢٢	هل تفصح عن شفافية اجراءات تقديم المقترحات في اجتماعات المساهمين؟	٧١	هل يوجد تصنيف لأعضاء مجلس الإدارة كمدير تنفيذي أو مدير خارجي؟
٢٣	هل تفصح بشفافية عن دعوة المساهمين للاجتماعات غير العادية؟		دور مجلس الإدارة
٢٤	هل تفصح بشفافية عن اجراءات ترشيح المساهمون لأعضاء مجلس الإدارة؟	٧٢	هل هناك تفاصيل حول دور مجلس الإدارة؟
٢٥	هل تفصح بشفافية عن اجراءات حقوق المساهمين بالاستفسار من مجلس الإدارة؟	٧٣	هل تفصح عن قائمة بالمسائل المحفوظة لمجلس الإدارة؟
٢٦	هل تفصح عن ميثاق لحوكمة الشركات او وثيقه لأفضل الممارسات؟	٧٤	هل توجد قائمة بلجان مجلس الإدارة؟
٢٧	هل تفصح عن محتويات حوكمة الشركات او وثيقه لأفضل الممارسات؟	٧٥	هل هناك محاضر لآخر اجتماع لمجلس الإدارة؟
٢٨	هل تم نشر النظام الأساسي للشركة أو ميثاق التأسيس؟	٧٦	هل هناك لجنة مراجعة؟
	<b>المحور الثاني: الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات ٣٥ فقرة</b>	٧٧	هل تفصح عن أسماء أعضاء لجنة المراجعة؟
	<b>تركيز العمل</b>	٧٨	هل توجد لجنة مكافآت / تعويضات؟
٢٩	هل هناك مناقشة لاستراتيجية الشركة؟	٧٩	هل تفصح عن أسماء لجنة المكافآت / التعويضات؟
٣٠	هل هناك تقرير تفصيلي لنوع العمل الذي تمارسه؟	٨٠	هل توجد لجنة ترشيح؟
٣١	هل تقدم لمحة عامة عن اتجاهات صناعتها؟	٨١	هل تفصح عن أسماء لجنة الترشيح؟
٣٢	هل تفصح عن تفاصيل المنتجات أو الخدمات التي تنتجها الشركة أو تقدمها؟	٨٢	هل هناك وظيفه للمراجع الداخلي إلى جانب لجنة المراجعة؟
٣٣	هل تقدم تحليل قطاعي مقسم حسب نوع العمل؟	٨٣	هل توجد لجنة استراتيجية / استثمار / تمويل؟
٣٤	هل تفصح عن حصتها في السوق لأي من أعمالها أو جميعها؟		التدريب والمكافآت
٣٥	هل تفصح عن التنبؤ بالأرباح الأساسية في اي نوع؟	٨٤	هل تفصح عما إذا كانوا يقدمون تدريب للمديرين؟
٣٦	هل تفصح عن التنبؤ بتفاصيل الأرباح؟	٨٥	هل تفصح عن عدد الأسهم في الشركة المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة؟
٣٧	هل تفصح عن المخرجات من الناحية	٨٦	هل تفصح عن مناقشات عملية تحديد مرتبات

م	عناصر التقييم	م	عناصر التقييم
	المادية؟		أعضاء مجلس الإدارة؟
٣٨	هل تقدم توقعات للمخرجات من أي نوع؟	٨٧	هل هناك تفاصيل لمرتبات أعضاء مجلس الإدارة موضحة بالأرقام؟
٣٩	هل تفصح عن خصائص الأصول المستخدمة؟	٨٨	هل هناك تفاصيل بشأن شكل مرتبات أعضاء مجلس الإدارة المفصح عنها (نقدية، أسهم، إلخ)؟
٤٠	هل تفصح عن مؤشرات الكفاءة (ROA)، (ROE، إلخ)؟	٨٩	هل تفصح عن تفاصيل بشأن مرتبات أعضاء مجلس الإدارة المتعلقة بالأداء؟
٤١	هل تفصح عن أي نسب خاصة بالصناعة؟		<b>المكافآت والتقييم</b>
٤٢	هل تفصح عن خططها الاستثمارية في السنوات القادمة؟	٩٠	هل هناك قائمة بكيار المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة؟
٤٣	هل تفصح عن تفاصيل خططها الاستثمارية في السنوات القادمة؟	٩١	هل تفصح عن خلفيات كبار المديرين؟
	<b>فحص السياسة المحاسبية</b>	٩٢	هل تفصح عن عدد الأسهم المملوكة لكبار المديرين؟
٤٤	هل توفر معلومات مالية على أساس ربع سنوي؟	٩٣	هل تفصح عن عدد الأسهم المملوكة من قبل كبار المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة في الشركات التابعة الأخرى؟
٤٥	هل تفصح عن شكل السياسة المحاسبية؟	٩٤	هل يتم مناقشة اتخاذ القرار بشأن مرتبات كبار المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة؟
٤٦	هل تفصح عن المعايير المحاسبية التي تستخدمها في إعداد حساباتها؟	٩٥	هل تفصح عن مرتبات كبار المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة؟
٤٧	هل توفر حسابات حسب معايير المحاسبة المحلية؟	٩٦	هل هناك تفاصيل بشأن شكل مرتبات المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة المفصح عنها (نقدية، أسهم، إلخ)؟
٤٨	هل تفصح فيما إذا كانت الحسابات تلي معايير المحاسبة الدولية والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً؟	٩٧	هل تفصح عن تفاصيل بشأن مرتبات كبار المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة المتعلقة بالأداء؟
٤٩	هل تفصح فيما إذا كانت الميزانية تلي معايير المحاسبة الدولية والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً؟	٩٨	هل تفصح عن تفاصيل عقد الرئيس التنفيذي؟
٥٠	هل تفصح فيما إذا كانت قائمة الدخل تلي معايير المحاسبة الدولية ومبادئ المحاسبة المقبولة عموماً؟		

المصدر: (Standard & Poor's (S&P), 2002, pp. 18-21) مع التصرف.

### ٣/١/٢ مزايا تحسين مستوى شفافية التقارير المالية

يعتمد تحسين مستوى شفافية التقارير المالية على استعداد الإدارة وقدرتها على تصحيح أي تناقضات معلوماتية مع المشاركين في السوق على المدى الطويل، فأسواق رأس المال لن تزدهر إلا إذا توافرت تقارير مالية للمنشآت ذات مستوى شفافية مرتفع (Madhani, 2008, p.60)، وتتعدد الآثار



الإيجابية المترتبة على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية ومن أهمها: (Lee and Lee,2015,p.446)

- تخفيض عدم تماثل المعلومات.
  - تخفيض تكلفة رأس المال.
  - تخفيض ممارسات إدارة الأرباح.
  - زيادة جودة الأرباح.
  - زيادة القيمة السوقية للشركة.
  - تخفيض المخاطر المالية وغير المالية.
  - تحسين مستويات السيولة.
  - تحسين الاداء المالي.
- ويرى الباحث** أن تحسين مستوى شفافية التقارير المالية هو عملية مستمرة، يجب على كافة المنشآت العمل الدؤوب على تعظيم تحسين مستوى شفافية تقاريرها المالية ويمكنها في ذلك الاستعانة بالتقنيات الحديثة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة.
- ويتفق الباحث مع Osama (2013,p.73) في أن تحسين مستوى شفافية التقارير المالية يتطلب تكاتف أربعة عناصر هي:**
- ثقافة منفتحة والتزام بشفافية التقارير المالية من قبل إدارة المنشآت.
  - توفير البرامج والعمليات التي تعزز وتضمن تحقيق شفافية التقارير المالية مع وضع آليات العقاب للخداع أو الاحتيال.
  - استقطاب المديرين الأكفاء الذين يتسمون بالقيادة الفعالة الكفؤة، والحكمة، والنزاهة، والثقة مع توفير برامج التدريب المستمر لجميع المستويات بالمنشأة.
  - توفير وسائل للاتصال الاستباقي بين المنشآت وأصحاب المصلحة.

## ٢/٢ أثر جائحة Covid-19 على شفافية التقارير المالية

### ١/٢/٢ تحليل SWOT لأثر جائحة COVID-19 على التقارير المالية

ان جائحة Covid-19 كان لها تأثير كبير على التقارير المالية، سواء من حيث إعداد أو محتوى هذه التقارير (Hartati et al., 2022,p.122)، حيث تعد جائحة COVID-19 أحد مصادر عدم التأكد بشأن المستقبل ومن ثم يلزم من التقارير المالية التعامل مع حالة عدم التأكد التي تنبئها COVID-19، وتقديم الإفصاحات اللازمة لمساعدة مستخدمي هذه التقارير على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة مبنية على معلومات ذات جودة عالية (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠٢٠، ص ٥). ولتحقيق ذلك فإن معيار المحاسبة الدولي رقم (١) AIS 1 عرض القوائم المالية يتطلب الإفصاح عن حالات عدم التأكد (مثل تلك التي تسببها جائحة COVID-19)، ومن أمثلة هذه الإفصاحات ما يلي: (IASB, IAS 1,2007, Para 129)

- طبيعة الافتراضات أو التقديرات الأخرى غير المؤكدة.
- مدى حساسية القيم الدفترية للطرق والافتراضات والتقديرات التي تم استخدامها في تحديد قيمتها وكذا أسباب تلك الحساسية.
- الحدوث المتوقع لعدم التأكد والمدي المقدر للنتائج المحتمل تحققها منطقيا خلال السنة المالية التالية على الأرصدة الدفترية للأصول والالتزامات التي تتأثر بذلك.

- تفسير أي تغييرات تمت على افتراضات سابقة تتعلق بتلك الأصول والالتزامات إذا ما ظلت حالة عدم التأكد.

لذا يتفق الباحث مع (Jabbar et al., 2020,p.293) في أن آثار جائحة COVID-19 ليس كلها سلبية على التقارير المالية ولكن لها العديد من الآثار الايجابية. وهو ما يتطلب إجراء تحليل Strength, Weakness, Opportunity, and Threat (SWOT) Analysis لأثر جائحة COVID-19 على التقارير المالية والذي يوضحه الشكل التالي:

<p><b>الفرص Opportunities</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أسواق جديدة</li> <li>• التعاون.</li> <li>• تزايد منصات التقارير المالية على الإنترنت.</li> </ul>	<p><b>القوة Strengths</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تنامي تكنولوجيا إعداد التقارير المالية.</li> <li>• مشاركة الموارد البشرية.</li> <li>• تحسين ثقافة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.</li> </ul>
<p><b>التحديات Threats</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التباطؤ الاقتصادي</li> <li>• افتراضات إعداد التقارير المالية في ظل عدم التأكد.</li> <li>• سياسات صحية جديدة</li> </ul>	<p><b>الضعف Weaknesses</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة المنافسة في الاستثمار.</li> <li>• الحاجة لزيادة التقارير المالية وفي وقت أقصر.</li> <li>• ارتفاع تكاليف.</li> </ul>

شكل رقم (١) تحليل SWOT لأثر جائحة COVID-19 على التقارير المالية

المصدر: (Jabbar et al., 2020,p.239) مع التصرف.

يتضح من الشكل السابق أن جائحة COVID-19 لا تمثل نقاط ضعف أو تهديدات تواجه إعداد التقارير المالية فقط، بل تتضمن نقاط قوة وفرص أمام تحسين شفافية هذه التقارير، ويضرب الباحث مثال لذلك وهو أن جائحة COVID-19 وما تطلبه من إجراءات احترازية من أهمها التباعد الاجتماعي ترتب عليه العديد من التهديدات مثل مدى مناسبة فرضية الاستمرارية، وفقدان العملاء، واضطراب سلاسل التوريد، ووضع افتراضات إعداد التقارير المالية في ظل عدم التأكد، إلا أنه في نفس التوقيت ترتب عليه العديد من الفرص لتحسين شفافية التقارير المالية مثل زيادة المعلومات المفصح عنها في ظل عدم التأكد المصاحب لهذه الجائحة، تعزيز الثقافة المالية الرقمية، تزايد منصات التقارير المالية على الإنترنت، تنامي الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في أعداد وتوصيل التقارير المالية لمستخدميها.

## ٢/٢/٢ أثر جائحة COVID-19 على إعداد التقارير المالية

يوجد اختلاف بين المنظمات المهنية والباحثين في تحديد آثار جائحة COVID-19 على إعداد التقارير المالية ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

يرى (IFRS (2020,p.2 أن آثار COVID-19 على إعداد التقارير المالية تتمثل في:

- الأحداث التي تقع بعد الفترة المالية.
- الاستمرارية.
- قياس القيمة العادلة

- تقدير خسائر الائتمان المتوقع.
- اضمحلال قيمة الأصول.
- وترى (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (٢٠٢٠، ص ص ٢-١٨) أن آثار COVID-19 على إعداد التقارير المالية تتمثل في:
  - مدى مناسبة فرضية الاستمرارية.
  - الأحداث بعد فترة التقرير.
  - المحاسبة عن الخسائر الائتمانية المتوقعة.
  - قياس الهبوط في الأصول طويلة الأجل.
  - المخصصات والعقود غير المجدية.
  - قياس المخزون.
  - التعديلات على عقود الإيجار.

بينما ترى (SEC) (2020,p.3) Securities and Exchange Commission أن آثار COVID-19 على إعداد التقارير المالية تتمثل في:

- القيمة العادلة.
  - عقود الإيجار.
  - تعديلات الديون أو إعادة هيكلة.
  - التحوط.
  - تحقق الإيرادات.
  - ضرائب الدخل.
  - الاستمرارية.
  - الأحداث بعد فترة التقرير.
  - اعتماد معايير محاسبية جديدة.
- وبالإضافة لهذه الآراء يوجد العديد من الاختلافات بين الباحثين في تحديد آثار COVID-19 على إعداد التقارير المالية، إلا أن الباحث يمكن إيجاز هذه الآثار فيما يلي: (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠٢٠، ص ص ٢-١٨) و(KPMG,2020,pp.3-9) و(IFRS,2020,pp.3-13) و (Deloitte, 2021,pp.14-73)

- الاستمرارية: يتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم (١) IAS 1 عرض القوائم المالية فرض استمرارية المنشأة وأنها مستمرة في التشغيل خلال المستقبل المنظور وإذا كانت الإدارة على دراية عند تقييمها لقدرة المنشأة على الاستمرار بوجود درجة كبيرة من عدم التأكد المرتبط بأحداث أو ظروف قد يترتب عليها شك جوهري في قدرة المنشأة على الاستمرار، فعليها الإفصاح عن تلك الشكوك (IASB, IAS 1,2007, Para 25)، وتعد جائحة COVID-19 أحد أهم مصادر عدم التأكد التي قد تؤثر على استمرارية المنشأة، فهذه الجائحة وما ترتب عليها من اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشارها ومن أهمها التباعد الاجتماعي، وعلى الرغم من أهمية هذه الإجراءات فقد أُلقت بظلالها على الأعمال التجارية سواء من حيث الحد من نطاقها، أو من حيث تقلص الطلب على المنتجات، أو اضطراب

- سلاسل التوريد، أو التوقف عن العمل مما قد يثير شكاً حول قدرة المنشأة على البقاء والاستمرار. مما يستوجب الإفصاح في التقارير المالية عن الشكوك الجوهرية بشأن استمرارية المنشأة - خاصة خلال السنة المالية القادمة- في ظل جائحة COVID-19 .
- الأحداث التي تقع بعد الفترة المالية: هي تلك الأحداث التي تقع بين تاريخ نهاية الفترة المالية وتاريخ إصدار القوائم المالية سواء كانت تلك الأحداث في صالح المنشأة أو في غير صالحها (IASB, IAS 10,2003, Para 3) ، وعلى الرغم من أن معيار المحاسبة الدولي رقم (١٠) IAS 10 الأحداث التي تقع بعد الفترة المالية يوضح كيفية تعديل القوائم المالية بناء على أحداث تقع بعد الفترة المالية وكيفية الإفصاح عن ذلك. إلا أنه من المتوقع أن يكون لجائحة COVID-19 العديد من الآثار المالية خلال هذه الفترة مما يتطلب الإفصاح عن هذه الآثار المالية وتقديرها إن أمكن أو تقديم إفصاح وصفى لها من أجل توفير معلومات مالية مفيدة لمستخدميها.
- قياس القيمة العادلة: على الرغم من أن المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (١٣) IFRS 13 قياس القيمة العادلة وضع إطار للقياس بالقيمة العادلة والإفصاح، إلا أن جائحة COVID-19 سيكون لها العديد من الآثار السلبية على الأسواق بوجه عام وعلى الأسواق المالية بوجه خاص مما يتطلب مرونة في القياس بالقيمة العادلة وفقاً لتسلسلها الهرمي، وتوفير مزيد من الإفصاحات بالتقارير المالية عن قياسات القيمة العادلة.
- تقدير خسائر الائتمان المتوقعة: يتم تقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) IFRS 9 الأدوات المالية في ظل ظروف عدم التأكد خاصة الناشئة بسبب جائحة COVID-19، لذا يجب أن توفر التقارير المالية إفصاح نوعي وكمي تمكن مستخدمي هذه التقارير من فهم تأثير مخاطر الائتمان، وتوقيت وعدم التأكد من التدفقات النقدية المستقبلية، وهذا يشمل المدخلات والافتراضات وأساليب التقدير المستخدمة لتقدير خسائر الائتمان المتوقعة وذلك بناءً على أفضل معلومات متاحة عن الأحداث السابقة والأوضاع الحالية والظروف الاقتصادية المتوقعة أخذاً في الحسبان كلا من آثار جائحة COVID-19 والتدابير الداعمة المهمة التي تتخذها الحكومة ومنها تأجيل السداد وغيرها.
- اضمحلال قيمة الأصول غير المالية: من الآثار المباشرة لجائحة COVID-19 وما صاحبها من إجراءات احترازية تقلص النشاط الاقتصادي لكثير من المنشآت. وقد يؤدي ذلك إلى توقف كامل لبعض الأنشطة بشكل مؤقت مما قد يؤدي إلى اضمحلال قيمة الأصول غير المالية بما فيها الشهرة وعلى الرغم من كون معيار المحاسبة الدولي رقم 36 IAS 36 اضمحلال قيمة الأصول يوضح الإجراءات التي يمكن للمنشأة أن تطبقها للمعالجة المحاسبية لاضمحلال قيمة الأصول والإفصاح عن ذلك، إلا أنه يجب أن توفر التقارير المالية إفصاحات إضافية عن الافتراضات الأساسية وتحليل الحساسية لقيم الأصول التي قد تتغير بعد دمج بعض الآثار المترتبة على جائحة COVID-19.
- المخصصات، والالتزامات والأصول المحتملة: على الرغم من توفير معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٧) IAS 37 المخصصات، والالتزامات والأصول المحتملة لشروط الاعتراف والقياس والإفصاح عن المخصصات والالتزامات والأصول المحتملة، إلا أن جائحة COVID-19 سيكون لها آثار سلبية مستقبلية على تقدير المخصصات، والالتزامات والأصول المحتملة وهو ما يتطلب من التقارير المالية أن توفر معلومات كافية عن هذه الآثار ليتمكن مستخدميها من تفهم طبيعتها وتوقيتها وقيمتها.

- قياس وتقييم المخزون: من المتوقع في ظل جائحة COVID-19 وما تبع ذلك من توقف بعض الأعمال وتقلص حجم الإنتاج أو تقادم بعض السلع أو تلفها، أن يكون لهذه الجائحة أثر على قياس وتقييم المخزون المنتج خلال الفترة، وعلى الرغم من أن معيار المحاسبة الدولي رقم (٢) IAS 2 ينظم المعالجة المحاسبية للمخزون والإفصاح عن ذلك، إلا أنه بسبب الآثار المترتبة على جائحة COVID-19 يتطلب ذلك من التقارير المالية أن توفر إفصاحات إضافية بشأن طرق قياس وتقييم المخزون.
- التعديلات على عقود الإيجار: على الرغم من كون المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ١٦ IFRS 16 عقود الإيجار يحدد المبادئ المتعلقة بالاعتراف والقياس والعرض والإفصاح عن عقود، إلا أن ظروف جائحة COVID-19 قد تؤدي إلى منح إعفاءات محددة من التزامات عقود الإيجار أو مزايا أخرى، وهنا تكون هناك ضرورة ملحّة للإفصاح عن ذلك في التقارير المالية.

### ٣/٢/٢ أثر جائحة COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية

- يوجد اختلاف بين الباحثين في تحديد تأثير جائحة COVID-19 على شفافية التقارير المالية ويمكن تتبع ذلك على النحو التالي:
- يرى كل من (Jabbar et al., 2020, p.242) أن آثار جائحة COVID-19 ليست كلها سلبية على شفافية التقارير المالية ولكن لها بعض الآثار الإيجابية من أهمها أنها ساعدت على زيادة الإفصاح عن المخاطر فضلاً عن زيادة منصات التقارير المالية على الإنترنت وهو ما قد يؤدي إلى تحسين مستوى شفافية التقارير المالية.
- و يرى (Deloitte, 2020, p.8) أن جائحة COVID-19 تستوجب مزيداً من الإفصاح المحاسبي الاختياري والذي قد يساعد على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية: حيث أن هذه الجائحة تتطلب:
- التنبيه بالآثار المالية الحالية والمحتملة لجائحة Covid-19 على التقارير المالية.
  - الإفصاح المحاسبي الاختياري الكافي في التقارير المالية عن الآثار المالية الحالية والمحتملة لجائحة Covid-19.
  - أن يتسم الإفصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية عن الآثار المالية الحالية والمحتملة لجائحة Covid-19 بالشفافية.
- ويرى (Orihara (2021, p.26) أن جائحة COVID-19 قد تزيد من مستوى شفافية التقارير المالية من خلال توفير مزيد من الإفصاحات عن آليات حوكمة الشركات.
- ويرى كل من (Tibiletti et al., 2021, p.59) أن جائحة COVID-19 قد تزيد من مستوى شفافية التقارير المالية من خلال جودة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية بشكل جوهري من حيث:
- أهداف إعداد التقارير المالية.
  - معايير إعداد التقارير المالية.
  - عدم التأكد بشأن استمرار الشركات.
  - التحقق من تحليلات الحساسية لافتراضات إعداد التقارير المالية.
- كما يرى (Anisere-Hameed (2021, p.22) أن جائحة COVID-19 قد تساعد على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية بطريقة غير مباشرة، حيث أنها تتطلب مزيداً من الإفصاح عن كل من المعلومات المالية وغير المالية، وهذا الإفصاح قد يزيد من مستوى شفافية التقارير المالية.
- كذلك يرى كل من (Sultana et al., (2022, p.136) أن جائحة COVID-19 قد تزيد من مستوى شفافية التقارير المالية من خلال ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: مزيد من الإفصاح عن المعلومات المالية.
  - المحور الثاني: مزيد من الإفصاح عن التعاقدات التجارية.
  - المحور الثالث: مزيد من الإفصاح عن حقوق المستثمرين.
- بينما يرى كل من (Hsu & Yang (2022, p.11 أن جائحة COVID-19 قد يكون لها تأثير سلبي على جودة الإفصاح المحاسبي ومستوى شفافية التقارير المالية.

ويرى الباحث أن جائحة Covid-19 قد تساعد على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية وذلك في المحاور التالية:

- المحور الأول تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين من خلال توفير المزيد من الإفصاحات عن:
  - هوية كبار المستثمرين.
  - طبيعة الملكية.
  - شفافية دعوة المساهمين للاجتماعات.
  - شفافية اجراءات حقوق المساهمين بالاستفسار من مجلس الإدارة.
- المحور الثاني تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات من خلال توفير المزيد من الإفصاحات عن:
  - التنبؤات المالية في ظل عدم التأكد المصاحب لجائحة COVID -19.
  - الافتراضات وأساليب التقدير المستخدمة لتقدير خسائر الائتمان المتوقعة بسبب جائحة COVID -19.
  - أثار جائحة COVID-19 على القياس بالقياس بالقيمة العادلة.
  - الافتراضات الأساسية وتحليل الحساسية لقيم الأصول التي قد تتغير بعد دمج بعض الآثار المترتبة على جائحة COVID-19.
  - المنتجات أو الخدمات التي تنتجها الشركة أو تقدمها والتي تتأثر بالإجراءات الاحترازية المطبقة للحد من جائحة COVID-19.
  - خطط للاستثمار في السنوات المقبلة في ظل جائحة COVID-19.
  - حصة الشركة في السوق وأعمالها في ظل جائحة COVID-19.
  - إعادة تقييم المخزون في ظل جائحة COVID-19.
  - أي تعديلات في عقود الايجار بسبب جائحة COVID-19.
  - التفاوض بشأن آجال استحقاق الديون في ظل جائحة COVID-19.
  - تخفيض الإنتاج لفترات معينة لفئات معينة من السلع بسبب جائحة COVID-19.
  - خطط إعادة الهيكلة المحددة بإغلاق بعض خطوط الانتاج أو المحلات بسبب جائحة COVID-19.
- المحور الثالث تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات من خلال توفير المزيد من الإفصاحات عن:
  - التوظيف الحالي وموقف مجلس الادارة في ظل جائحة COVID-19.
  - فصل الموظفين بسبب جائحة COVID-19.
  - عملية صنع القرار في ظل جائحة COVID-19.
  - مرتبات المديرين المتعلقة بالأداء في ظل جائحة COVID-19.

- اللجان المالية والاستثمارية والاستراتيجية ومسئولياتها في ظل جائحة COVID-19.
- تفاصيل حول وظائف مجلس الإدارة وقدرته على القيام بواجباته في ظل جائحة COVID-19.
- التزامات مجلس الإدارة في ظل جائحة COVID-19.

### ٣ الدراسة التطبيقية

يقوم الباحث بإجراء دراسة تطبيقية لاختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

#### ١/٣ مجتمع وعينة الدراسة

##### ١/١/٣ مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية وعددها ١١ شركة.

##### ٢/١/٣ عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من عدد ٨ شركات من شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، وذلك بعد استبعاد عدد ٣ شركات من شركات الأدوية غير المقيدة أو المتداول أسهمها خلال فترة الدراسة من ٢٠١٩: ٢٠٢١.

#### ٢/٣ أساليب جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة التطبيقية على تحليل محتوى التقارير المالية لعدد ٨ شركات من شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١ (البورصة المصرية، ٢٠١٩-٢٠٢١)

#### ٣/٣ ترميز البيانات

قام الباحث بترميز البيانات على النحو التالي:

(FRTpreCOVID_19)	شفافية التقارير المالية قبل COVID_19
(FRTCVID_19)	شفافية التقارير المالية في ظل COVID_19
(OSIRspreCOVID_19)	الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين قبل COVID_19
(OSIRsCOVID_19)	الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في ظل COVID_19
(FTIDpreCOVID_19)	الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات قبل COVID_19
(FTIDCOVID_19)	الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في ظل COVID_19
(BSPDpreCOVID_19)	الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات قبل COVID_19
(BSPDCVID_19)	الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في ظل COVID_19

#### ٤/٣ أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في اختبار وتحليل بيانات الدراسة

نظرا لان الباحث يسعى لاختبار أثر COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، لذا يعتمد الباحث على:

- قياس شفافية التقارير المالية بالاعتماد على مؤشر Standard & Poor's (S&P) والذي يتكون من ٩٨ عنصر تقييم مصنفيين في ثلاثة محاور رئيسية وهي: Standard & Poor's (S&P), 2002, pp. 18-21)

- الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين (يشمل ٢٨ عنصر).
  - الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات (يشمل ٣٥ عنصر).
  - الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات (يشمل ٣٥ عنصر).
- قياس أثر COVID-19 على مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بالاعتماد على القياس القبلي والبعدي The Pre and Post Measurement وهو الأكثر ملاءمة ويتم تطبيق هذا القياس على النحو التالي:
- القياس القبلي The Pre Measurement: يستخدمه الباحث في قياس شفافية التقارير المالية قبل COVID-19 في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
  - القياس البعدي The Post Measurement: يستخدمه الباحث في قياس شفافية التقارير المالية في ظل COVID-19 في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
  - اختبار الفروق بين القياس البعدي والقياس القبلي: يقوم الباحث باختبار هذه الفروق باستخدام Wilcoxon Signed Ranks Test و Marginal Homogeneity Test.

### ٥/٣ نتائج التحليل الإحصائي واختبار فروض البحث ١/٥/٣ اختبار التحقق لصلاحية البيانات للتحليل

قام البحث بإجراء اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كاختبار تمهيدي لتحديد هل متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ام لا، ويمكن توضيح نتائج اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كما في الجدول رقم (٢) التالي:

#### جدول رقم (٢) One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	OSIRspreC OVID_19	OSIRsCOVI D_19	FTIDpreCO VID_19	FTIDCOVID _19	BSPDpreC OVID_19	BSPDCOVI D_19	
N	28	28	35	35	35	35	
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	.6830	.7634	.7321	.7679	.3071	.5000
	Std. Deviation	.35106	.26645	.35633	.35633	.39218	.29237
	Most Extreme Differences	Absolute	.279	.277	.313	.400	.298
Differences	Positive	.183	.187	.226	.257	.298	.214
	Negative	-.279-	-.277-	-.313-	-.400-	-.217-	-.157-
Test Statistic	.279	.277	.313	.400	.298	.214	
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000 <sup>c</sup>	.000 <sup>c</sup>	.000 <sup>c</sup>	.000 <sup>c</sup>	.000 <sup>c</sup>	.000 <sup>c</sup>	

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (sig) تبلغ ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥) وبدل هذا على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وذلك بدرجة ثقة ٩٥% لذا يعتمد الباحث على الاختبارات اللامعلمية Non - Parametric Tests



٢/٥/٣ اختبار فروض البحث

١/٢/٥/٣ اختبار فرض البحث الرئيسي

ينص فرض البحث الرئيسي على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية"

أ- اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الرئيسي

توضح الجداول التالية نتائج اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الرئيسي:

جدول رقم (٣) Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
FRTpreCOVID_19	98	.5663	.41330	.00	1.00
FRTCVID_19	98	.6709	.33261	.00	1.00

المصدر: (SPSS Version 26)

جدول رقم (٤) Ranks

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
FRTCVID_19 - Negative Ranks	0 <sup>a</sup>	.00	.00
FRTpreCOVID_19 Positive Ranks	35 <sup>b</sup>	18.00	630.00
Ties	63 <sup>c</sup>		
Total	98		

a. FRTCVID\_19 < FRTpreCOVID\_19

b. FRTCVID\_19 > FRTpreCOVID\_19

c. FRTCVID\_19 = FRTpreCOVID\_19

المصدر: (SPSS Version 26)

جدول رقم (٥) Test Statisticsa

	FRTCVID_19 - FRTpreCOVID_19
Z	-5.241 <sup>b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى أن الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية في ظل COVID-19 يبلغ ٠,٦٧٠٩ وهو أكبر من الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية قبل COVID-19 والذي يبلغ ٠,٥٦٦٣ وهذا يدل على أن هناك أثر إيجابي لجائحة COVID-

- 19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن الفروق بين القياس البعدي والقبلي لشفافية التقارير المالية على النحو التالي: Negative Ranks تساوى صفر ، Positive Ranks تساوى ٣٥ ، بينما Ties تساوى ٦٣ وهذا يدل على وجود فروق ايجابية بين القياس البعدي والقبلي - أى فى ظل جائحة COVID-19 وقبلها - لمستوى شفافية التقارير المالية فى شركات الأدوية المدرجة فى البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى أن قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٠٠ وهى أقل من مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض فرض البحث الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية فى شركات الأدوية المدرجة فى البورصة المصرية.

ب- اختبار **Marginal Homogeneity Test** لفرض البحث الرئيسي  
يوضح الجدولان التاليان نتائج اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الرئيسي:

جدول رقم (٦) Marginal Homogeneity Test

	FRTpreCOVID-19 & FRTCVID_19
Distinct Values	8
Off-Diagonal Cases	35
Observed MH Statistic	8.500
Mean MH Statistic	13.625
Std. Deviation of MH Statistic	.952
Std. MH Statistic	-5.384
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

المصدر: (SPSS Version 26)

جدول رقم (٧)

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between FRTpreCOVID_19 and FRTCVID_19 equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجدولين السابقين أن (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٠٠ وهى أقل من مستوى معنوية ٥%، ويبلغ مستوى معنوية Hypothesis Test ٠,٠٠٠ لذا يتم رفض فرض البحث الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

### ٢/٢/٥/٣ اختبار الفرض الأول الفرعي

ينص الفرض الأول الفرعي على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية"

أ- اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الأول الفرعي  
توضح الجداول التالية نتائج اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الأول الفرعي:

### جدول رقم (٨) Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
OSIRspreCOVID_19	28	.6830	.35106	.13	1.00
OSIRsCOVID_19	28	.7634	.26645	.25	1.00

المصدر: (SPSS Version 26)

### جدول رقم (٩) Ranks

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
OSIRsCOVID-19 - Negative Ranks	0 <sup>a</sup>	.00	.00
OSIRspreCOVID_19 Positive Ranks	9 <sup>b</sup>	5.00	45.00
Ties	19 <sup>c</sup>		
Total	28		

a. OSIRsCOVID-19 < OSIRspreCOVID\_19

b. OSIRsCOVID-19 > OSIRspreCOVID\_19

c. OSIRsCOVID-19 = OSIRspreCOVID\_19

المصدر: (SPSS Version 26)

### جدول رقم (١٠) Test Statistics

	OSIRsCOVID-19 - OSIRspreCOVID_19
Z	-2.714 <sup>b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.007

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (٨) إلى أن الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية في ظل COVID-19 يبلغ ٠,٦٧٣٤ وهو أكبر من الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية قبل COVID-19 والذي يبلغ ٠,٦٨٣٠ وهذا يدل على أن هناك أثر إيجابي لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (٩) إلى أن الفروق بين القياس البعدي والقبلي لشفافية التقارير المالية على النحو التالي: Negative Ranks تساوى صفر ، Positive Ranks تساوى ٩، بينما Ties تساوى ١٩ وهذا يدل على وجود فروق إيجابية بين القياس البعدي والقبلي -أي في ظل جائحة COVID-19 وقبلها- لمستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى أن قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٠٧ وهي أقل من مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض فرض البحث الأول الفرعي والقبول بالفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

ب- اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الأول الفرعي  
يوضح الجدولان التاليان نتائج اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الأول الفرعي:

جدول رقم (١١) Marginal Homogeneity Test

	OSIRspreCOVID-19 & OSIRsCOVID_19
Distinct Values	7
Off-Diagonal Cases	9
Observed MH Statistic	2.750
Mean MH Statistic	3.875
Std. Deviation of MH Statistic	.415
Std. MH Statistic	-2.714-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.007

المصدر: (SPSS Version 26)

## جدول رقم (١٢)

## Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between OSIRspreCOVID_19 and OSIRsCOVID_19 equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.007	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجدولين السابقين أن (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٠٧ وهى أقل من مستوى معنوية ٥%، ويبلغ مستوى معنوية Hypothesis Test ٠,٠٠٧ لذا يتم رفض فرض البحث الأول الفرعى العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين فى شركات الأدوية المدرجة فى البورصة المصرية.

## ٣/٢/٥/٣ اختبار الفرض الثانى الفرعى

ينص الفرض الثانى الفرعى على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات فى شركات الأدوية المدرجة فى البورصة المصرية".

## أ- اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الثانى الفرعى

توضح الجداول التالية نتائج اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الثانى الفرعى:

## جدول رقم (١٣) Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
FTIDpreCOVID_19	35	.7321	.35633	.00	1.00
FTIDCOVID_19	35	.7679	.35633	.00	1.00

المصدر: (SPSS Version 26)

## جدول رقم (١٤) Ranks

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
FTIDCOVID-19 - Negative Ranks	0 <sup>a</sup>	.00	.00
FTIDpreCOVID_19 Positive Ranks	6 <sup>b</sup>	3.50	21.00
Ties	29 <sup>c</sup>		
Total	35		

a. FTIDCOVID-19 < FTIDpreCOVID\_19

b. FTIDCOVID-19 > FTIDpreCOVID\_19

c. FTIDCOVID-19 = FTIDpreCOVID\_19

المصدر: (SPSS Version 26)

## جدول رقم (١٥) Test Statisticsa

	FTIDCOVID-19 - FTIDpreCOVID_19
Z	-2.271 <sup>b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.023

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى أن الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية في ظل COVID-19 يبلغ ٠,٧٦٧٩ وهو أكبر من الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية قبل COVID-19 والذي يبلغ ٠,٧٣٢١ وهذا يدل على أن هناك أثر إيجابي لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى أن الفروق بين القياس البعدي والقبلي لشفافية التقارير المالية على النحو التالي: Negative Ranks تساوى صفر ، Positive Ranks تساوى ٦ ، بينما Ties تساوى ٢٩ وهذا يدل على وجود فروق إيجابية بين القياس البعدي والقبلي -أي في ظل جائحة COVID-19 وقبلها- لمستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى أن قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٢٣ وهي أقل من مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض فرض البحث الثاني الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

## ب- اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الثاني الفرعي

يوضح الجدولان التاليان نتائج اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الثاني الفرعي:

## جدول رقم (١٦) Marginal Homogeneity Test

	FTIDpreCOVID-19 & FTIDCOVID_19
Distinct Values	8
Off-Diagonal Cases	6
Observed MH Statistic	4.375
Mean MH Statistic	5.000
Std. Deviation of MH Statistic	.293
Std. MH Statistic	-2.132-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.023

المصدر: (SPSS Version 26)

## جدول رقم (١٧)

## Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between FTIDpreCOVID_19 and FTIDCOVID_19 equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.023	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجدولين السابقين أن (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٢٣ وهي أقل من مستوى معنوية ٥%، و يبلغ مستوى معنوية Hypothesis Test ٠,٠٢٣ لذا يتم رفض فرض البحث الثاني الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

## ٤/٢/٥/٣ اختبار الفرض الثالث الفرعي

ينص الفرض الثالث الفرعي على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".

## أ- اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الثالث الفرعي

توضح الجداول التالية نتائج اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لفرض البحث الثالث الفرعي:

## جدول رقم (١٨) Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
BSPDpreCOVID_19	35	.3071	.39218	.00	1.00
BSPDCOVID_19	35	.5000	.29237	.00	1.00

المصدر: (SPSS Version 26)

## جدول رقم (١٩) Ranks

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
BSPDCOVID-19 - Negative Ranks	0 <sup>a</sup>	.00	.00
BSPDpreCOVID_19 Positive Ranks	20 <sup>b</sup>	10.50	210.00
Ties	15 <sup>c</sup>		
Total	35		

a. BSPDCOVID-19 < BSPDpreCOVID\_19

b. BSPDCOVID-19 > BSPDpreCOVID\_19

c. BSPDCOVID-19 = BSPDpreCOVID\_19

المصدر: (SPSS Version 26)

## جدول رقم (٢٠) Test Statisticsa

	BSPDCOVID-19 - BSPDpreCOVID_19
Z	-3.983 <sup>b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

(المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- تشير نتائج الجدول رقم (١٨) إلى أن الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية في ظل COVID-19 يبلغ ٠,٥٠٠٠ وهو أكبر من الوسط الحسابي لشفافية التقارير المالية قبل COVID-19 والذي يبلغ ٠,٣٠٧١ وهذا يدل على أن هناك أثر إيجابي لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (١٩) إلى أن الفروق بين القياس البعدي والقبلي لشفافية التقارير المالية على النحو التالي: Negative Ranks تساوى صفر ، Positive Ranks تساوى ٢٠ ، بينما Ties تساوى ١٥ وهذا يدل على وجود فروق ايجابية بين القياس البعدي والقبلي -أي في ظل جائحة COVID-19 وقبلها- لمستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) إلى أن قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى معنوية ٥%، لذا يتم رفض فرض البحث الثالث الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

## ب- اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الثالث الفرعي

يوضح الجدولان التاليان نتائج اختبار Marginal Homogeneity Test لفرض البحث الثالث الفرعي:

## جدول رقم (٢١) Marginal Homogeneity Test

	BSPDpreCOVID-19 & BSPDCOVID_19
Distinct Values	8
Off-Diagonal Cases	20
Observed MH Statistic	1.375
Mean MH Statistic	4.750
Std. Deviation of MH Statistic	.805
Std. MH Statistic	-4.191-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

(المصدر: (SPSS Version 26)



## جدول رقم (٢٢)

## Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of differences between BSPDpreCOVID_19 and BSPDCOVID_19 equals 0.	Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: (SPSS Version 26)

يتضح من الجدولين السابقين أن (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوى ٠,٠٠٠ وهى أقل من مستوى معنوية ٥%، ويبلغ مستوى معنوية Hypothesis Test ٠,٠٠٠ لذا يتم رفض فرض البحث الثالث الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

## ٦/٣ نتائج الدراسة التطبيقية

توصل الباحث من خلال دراسته التطبيقية إلى:

- رفض فرض البحث الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".
- رفض الفرض الأول الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".
- رفض الفرض الثاني الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".
- رفض الفرض الثالث الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".

#### ٤ الخلاصة والنتائج والتوصيات

هدف هذا البحث إلى دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.
- دراسة واختبار أثر جائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية.

#### وقد توصل الباحث إلى:

- رفض فرض البحث الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى شفافية التقارير المالية في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".
- رفض الفرض الأول الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".
- رفض الفرض الثاني الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".
- رفض الفرض الثالث الفرعي العدمي وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لجائحة COVID-19 على تحسين مستوى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة والعمليات في شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية".

#### ويوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة قيام شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بالعمل الدؤوب المستمر على تحسين مستوى شفافية تقاريرها المالية.
- تحفيز شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية على استخدام المنصات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتوصيل تقاريرها المالية لمستخدميها.
- ضرورة قيام شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بتوفير المزيد من الإفصاحات في تقاريرها المالية عن آثار جائحة COVID-19.
- ضرورة قيام شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بتوفير المزيد من الإفصاحات الكمية والنوعية عن افتراضات إعداد التقارير المالية في ظل عدم التأكد الذي تفرضه جائحة COVID-19.

- ضرورة قيام شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بتوفير إفصاحات إضافية عن الافتراضات الأساسية وتحليل الحساسية لقيم الأصول التي قد تتغير بعد دمج الآثار المترتبة على جائحة COVID-19.
- ضرورة قيام شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية بتوفير إفصاحات إضافية عن المنتجات أو الخدمات التي تنتجها والتي قد تتأثر بالإيجاب أو بالسلب أو نتيجة جائحة COVID-19.
- ضرورة قيام الشركات المدرجة في البورصة المصرية بتوفير المزيد من الإفصاحات حول إيراداتها ومصروفاتها وأصولها والتزاماتها وتعاقباتها وتدفقاتها النقدية والمخاطر وخطتها المستقبلية ومنتجاتها وخطوط إنتاجها وقدرتها على الاستمرار في ظل جائحة COVID-19.
- دعم الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في البورصة المصرية من خلال تحسين مستوى شفافية تقاريرها المالية.
- قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار معيار محاسبي مؤقت بشأن المحاسبة في ظل الأزمات والوبئة.

#### إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المحاسبية في مجال:

- أثر جائحة COVID-19 على جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
- أثر محددات شفافية التقارير المالية على أسعار الأسهم.
- أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية.
- أثر إدارة المخاطر المتعلقة بجائحة COVID-19 على حساسية الاستثمار في الأوراق المالية.
- أثر جائحة COVID-19 على حساسية الاستثمار في أسهم الشركات.
- أثر جائحة COVID-19 على اضمحلال قيمة الأصول.

## ٥ قائمة المراجع

## ١/٥ المراجع العربية

## ١/١/٥ الدوريات العلمية

- الأرضي، محمد وداد، (٢٠٢١)، مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري: دراسة اختبارية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع٣، ص ص ٥٠٧، ٥٧٢.
- الحبيشي، نيفين عزت علي، و سراج، أسماء عبدالمنعم، (٢٠٢١)، استخدام مدخل منفعة المعلومات في قياس انعكاسات أزمة كورونا على جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع١٤، ص ص ٢٢٦-٢٨٣.
- الطحان، إبراهيم محمد، محمود، عبدالحميد العيسوي، (٢٠٢٠)، الآثار الحالية والمحتملة لتفشي فيروس كورونا على بيئة التقرير المالي في ضوء معايير المحاسبة الدولية والمصرية: دراسة استكشافية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مج٤، ع٢٤، ص ص ١-٨٤.
- خليل، محمد أحمد إبراهيم، (٢٠٠٨)، مدخل مقترح لقياس الشفافية بمنظمات الأعمال المصرية: دراسة نظرية تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، س٢٨، ع٢٤، ص ص ١-٦٥.
- عبد الباقي، حسين سيد حسن، (٢٠٢٠)، دراسة استطلاعية لأثر أزمة كورونا على الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مج٤، عدد خاص، ص ص ١-٥٠.
- فراج، ناصر فراج مصطفى، (٢٠٢١)، Studying Accounting and Audit Considerations of Global Pandemic Coronavirus (Covid-19) Crisis and its Effects on Financial Reports and Auditing Procedures: Survey Study in Egyptian Market، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ع١٤، ص ص ٣٢٥-٣٧١.

## ٢/١/٥ أخرى

- البورصة المصرية، (٢٠٢٠)، تقارير ونشرات البورصة من ٢٠١٩: ٢٠٢١، Retrieved from <https://www.egx.com.eg/ar/homepage.aspx>.
- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، (٢٠٢٠)، آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها. Retrieved from <https://socpa.org.sa/SOCPA/files/c9/c9d62401-cc9f-454f-a332-d7618d873ec1.pdf>

## ٢/٥ المراجع الأجنبية

## 5/2/1 Journal and Articles

- Abdullah, Zinatul Iffah Binti., Almsafir, Mahmoud Khalid., and Al-Smadi, Ayman Abdal-Majeed, (2015), Transparency and Reliability in

Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia, pen Journal of Accounting, Vol. 4, pp.29-43

- Anisere-Hameed, Raimi Adekunle, (2021), Effects of COVID-19 Pandemic on Accounting and Financial Reporting in Nigeria. European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research 2021, Vol.9, No. 6, pp.50-63.
- Barth, M. E., and Schipper, K., (2008). Financial reporting transparency. Journal of Accounting, Auditing & Finance, Vol.23, No, 2, pp.173–190.
- Burcu Adiloglu., Nevzat Gungor., and Goksel Yucel., (2018), The Link Between Financial Transparency and Key Financial Ratios: A Case from Turkey, Journal of Economics, Finance and Accounting, JEFA-V.5-ISS.3 (9), pp.312-327.
- El-Mousawi, H., and Kanso, H. (2020), “Impact of COVID-19 outbreak on financial reporting in the light of the international financial reporting standards (IFRS) (an empirical study)”, Research in Economics and Management, Vol. 5 No. 2, pp. 21-38
- Hsu, Yu-Lin., and Yang, Ya-Chih., (2022), Corporate governance and financial reporting quality during the COVID-19 pandemic, Finance Research Letters, pp.1: 13
- Jabbar, Ali Khazaal., Aymen Almayyahi, Raheem Abdulaali .,Ali, Ibrahim Mohamed., Alnoor, Alhamzah., (2020), Mitigating Uncertainty in the Boardroom: Analysis to Financial Reporting for Financial Risk COVID-19, Journal of Asian Finance, Economics and Business ; Vol.7, Issue 12, pp.233-243.
- Joshi, Pl. (2020), Editorial: Covid-19 pandemic and financial reporting issues and challenges, International Journal of Auditing and Accounting Studies, Vol. 2 No. 1, pp. 1-9.
- Lee, Hsien-Li., and Lee, Hua, (2015), Effect of information disclosure and transparency ranking system on mispricing of accruals of Taiwanese firms, Review of Quantitative Finance and Accounting, Vol.44, No.3, pp.445-471.
- Madhani, Pankaj M., (2008), Role of Voluntary Disclosure and Transparency in Financial Reporting. CORPORATE FINANCIAL REPORTING - CHANGING SCENARIO, pp. 75-81.
- Matei, Nicoleta Cristina, (2020), Impact of the Crisis Generated by Covid-19 on Financial Reports Prepared in Accordance with National Regulations, Global Economic Observer, "Nicolae Titulescu" University

- of Bucharest, Faculty of Economic Sciences, Institute for World Economy of the Romanian Academy, Vol. 8, No.1, pp 47-51.
- Oğuz, Mustafa. (2021), "The Importance of Thorough Financial Reporting During COVID-19 Pandemic: Empirical Evidence From Borsa Istanbul", Contemporary Issues in Social Science, Contemporary Studies in Economic and Financial Analysis, Vol. 106, Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 239-250.
  - Paydar, Sajjad Rasooli., and Babalou, Fatemeh., (2019), Investigating Financial Reporting Transparency, Singaporean Journal of Business Economics, and Management Studies (SJBEM), Vol. 6, No. 12, pp. 18-27
  - Pham, Quoc Thuan., Ho, Xuan Thuy., Nguyen, Thi Phuong Loan., Pham, Thi Huyen Quyen., and Bui, Anh Thanh., (2021) Financial reporting quality in pandemic era: case analysis of Vietnamese enterprises, Journal of Sustainable Finance & Investment, DOI: 10.1080/20430795.2021.1905411, pp.1-23.
  - Salehi, Mahdi., Ajel, Raed Ammar., and Zimon, , Grzegorz., (2022), "The relationship between corporate governance and financial reporting transparency", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. pp.1-23.
  - Sultana, Reajmin., Ghosh, Ratan., and Sen, Kanon Kumar., (2022), "Impact of COVID-19 pandemic on financial reporting and disclosure practices: empirical evidence from Bangladesh", Asian Journal of Economics and Banking, Vol. 6, No. 1, pp. 122-139.
  - Tibiletti Veronica., Marchini, Pier Luigi., Gamba, Valter., Todaro , Dina Lucia., (2021). The Impact of COVID-19 on Financial Statements Results and Disclosure: First Insights from Italian Listed Companies. Universal Journal of Accounting and Finance, Vol.9, No.1, pp.54-64.
  - Zaman, Rashid ., Bahadar, Stephen ., Kayani, Umar Nawaz., and Arslan, Muhammad. (2018), "Role of media and independent directors in corporate transparency and disclosure: evidence from an emerging economy", Corporate Governance, Vol. 18, No. 5, pp. 858-885.

### 5/2/2 Others Materials

- Abdurrahmani, Enis, (2020), Covid-19 and its Impact on Accounting Implications and Financial Reporting: Kosovo Perspective Reporting: Kosovo Perspective, University for Business and Technology, International Conference, pp.1-8. Retrieved from <https://>

knowledgecenter.ubtuni.net/cgi/viewcontent.cgi?article=3055&context=conference

- Deloitte, (2020), Accounting, Disclosure, and Internal Control Considerations Related to Coronavirus Disease 2019, Financial Reporting, pp.1-6, Retrieved from <:///D:/iuyhioh%3bioh%3bio/Downloads/201AccountingDisclosureandInternalControlConsiderationsRelatedtoCoronavirusDisease2019March52020.pdf>
- \_\_\_\_\_, (2021), "Financial Reporting Considerations Related to COVID-19 and an Economic Downturn", Accounting Research Tool, 25 March: 1-64.
- Hartati Sukmini., Martini, Rita., Yanto, Desri., Astuti, Indriani Indah., and Ibrahim, Kartini Binti Che., (2022), Profitability, Company Size, Audit Delay, and Financial Reporting Delays in Covid-19 Pandemic Era (Manufacturing Companies Registered in Indonesia Stock Exchange 2018-2020), Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol. 641,5th FIRST T3 2021 International Conference (FIRST-T3 2021), pp.120: 125.
- International Accounting Standard Board (IASB), IAS 10, (2003), Events After the Reporting Period.
- \_\_\_\_\_, IAS 1, (2007), Presentation of Financial Statements.
- International Financial Reporting Standards (IFRS), (2020), Applying IFRS Accounting considerations for the coronavirus outbreak, Retrieved from [https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/cs\\_cz/topics/ifrs-technical-resources/ifrs-newsletter-4-2020/ey-applying-ifrs-accounting-considerations-for-the-coronavirus-outbreak.pdf?download](https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/cs_cz/topics/ifrs-technical-resources/ifrs-newsletter-4-2020/ey-applying-ifrs-accounting-considerations-for-the-coronavirus-outbreak.pdf?download).
- KPMG, (2020), COVID-19 supplement Guide to annual financial statements -, Retrieved from <https://home.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2020/09/covid-19-supplement.pdf>.
- Lewellen, Christina, Tax haven incorporation and financial reporting transparency (January 2021). Retrieved from SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3888383> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3888383>
- Loew, Edgar and Schröder, Michelle Elodie,(2021), Disclosure Quality on COVID-19 of European Banks in Half-Year and Year-End Financial Statements 2020 (November 9, 2021). European Banking Institute Working Paper Series 2021 - no. 105, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3959543> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3959543>.

- Orihara, Masanori,(2021), COVID-19: Firm Value and Pre-Existing Corporate Governance Regulations (July 29, 2021). Retrieved from <https://ssrn.com/abstract=3827821> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3827821>
- Osama, Ben Mansour., (2013) Transparency and Disclosure, Company Characteristics and Financial Performance: A Study of the Emerging Libyan Stock Market. Doctoral thesis, University of Huddersfield. Retrieved from, [http://eprints.hud.ac.uk/id/eprint/18085/1/Osama\\_Ben\\_Mansour\\_-\\_Final\\_Thesis\\_-\\_June\\_2013.pdf](http://eprints.hud.ac.uk/id/eprint/18085/1/Osama_Ben_Mansour_-_Final_Thesis_-_June_2013.pdf)
- Ozili, Peterson K, (2021), Accounting and Financial Reporting during a Pandemic (2021). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3613459> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3613459>
- Purayil, Priyesh V, (2020), How Covid-19 will affect financial reporting, Retrieved from [https://www.researchgate.net/profile/Priyesh-Purayil/publication/350277706\\_How\\_Covid-19\\_will\\_affect\\_financial\\_reporting/links/60587508458515e834606a5a/How-Covid-19-will-affect-financial-reporting.pdf?origin=publication\\_detail](https://www.researchgate.net/profile/Priyesh-Purayil/publication/350277706_How_Covid-19_will_affect_financial_reporting/links/60587508458515e834606a5a/How-Covid-19-will-affect-financial-reporting.pdf?origin=publication_detail)
- Standard & Poor's (S&P), (2002), Transparency and Disclosure: Overview of Methodology and Study Results—United States, Retrieved from [https://pages.stern.nyu.edu/~adamodar/pdfiles/articles/S&P\\_disclosure.pdf](https://pages.stern.nyu.edu/~adamodar/pdfiles/articles/S&P_disclosure.pdf)
- Securities and Exchange Commission (SEC), (2020), Statement on the Importance of High-Quality Financial Reporting in Light of the Significant Impacts of COVID-19, Retrieved from [https://www.sec.gov/news/public-statement/statement-teotia-financial-reporting-covid-19-2020-04-03#\\_edn17](https://www.sec.gov/news/public-statement/statement-teotia-financial-reporting-covid-19-2020-04-03#_edn17)